

والشهر والابد المرق والفكر حتى بردهم والصبح  
واعلان البدعي بحى الفلاح وطهر بشائر الصبح الواسع  
وولي رنجي الدليل وهو هيرير وكان الصبح في المرق بازا  
متهك وكان الدخاين مقلبة غلب فلما راقع ضوء  
النهار ودعوى وصبري قد سال وسار ما رايت حسنا  
توهمته الحبيب وطمروى الاحلته الرقيب وانا في حال  
بين الحواسيد والاميل وسيرة الاصحاب والورد وكلما  
فطنت للرقيب وحشت وكلما ذكرت الحبيب تنفست اقصى  
نهارى نهارنا سرحتى اذ ابدى الليل هزيتى اليك المضاجع  
انذكر الحبيب فاصرح واصبح واستجد الدمع فيسبل ويبع  
وما حى لجاني ويرد عيني ويصديني باللامر ويصد عيني  
اقواله طوقوني بتحكك وعديني فيقول اى ما اخرجك ليقول  
حسنك ورحوب عقلك فانشدت وقلبي داهل وعقلي  
نرائل من مضغ من عاذل جاهل يحون باللوم لمن لا يحون  
ان قلت ما نصحك الا ذى قال وما عشتك الا جنون  
فيقول نعم انت مجنون في معرفتي وعقلي وفهمي كما ورد جيك  
لشي يسم ويبي فقلت ليس مجنا جنون ميل وقد عدمت  
فوادى وسلب عقل  
هبوني لقد جننت ومن عقل فهو عجب لمثل ان يجنا  
ومحن

ومحن معاشر الاحباب نرضى بما فرض الفراع لنا وسنا  
اذ اتممت الفراع قلب صب وامسك لا يجيب فليس منا  
شديك ايها اللاحي ويد فقد انجعت قلبك مطعنا مطعينا  
اعيدك من صبا باني ورجدي ومن قلبي اذا ما الليل جينا  
هوى لوان عندك ادركته لمنساها هو قيس ولينا  
فقال صاحبي وهو يجا درني وبالغزل الملامر تبادرني  
بانه ارجع عما انت فيه من الخيال والخيال ولما لمحق بسطوح  
المودنيه ورددس الجبال فقلت بانه دعني ايها صاحب  
الصدوق والناصح الشفوق فاني احتني طول مدة  
الفرق وبعد ما فليتني اراه نظره واموت بعدها  
ليس عجب اني اراه وان زمايني بالفرق يفتوت  
فيا ليت ان الدهر جاء بقر بام لعلى اراه نظره واموت  
فلقد ذهبت بقلبي من الهمد والعبرات واحرق قلبي  
بتصا عند المنين والزفوات وذاب فوادى من لمع عجب الحب  
والفراير وان تجل جسمي من تلاعب الودسقام فمالي سمير  
غير المهور والفكر ولما انيس سوى الاحراز والاحترق والهبر  
سلوانى جبي الليل عن جاني وعن سهرى  
يكي الكمر سهرى في بكر واستريك  
ترى نفود لبا لينا بذي سلمه